

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة لدى مشاركته في احتفال حاشد قى بنغازى لمناسبة إحياء الذكرى الثمانين لرحيل شيخ المجاهدين عمر المختار وتدشين إعادة بناء ضريحه بينغازى الذى تم هدمه فى عهد معمر القذافى، الليبيين إلى "الوحدة ونبذ الفرقة" مؤكدا دعم بلاده للمجلس الوطنى الانتقالى واستعدادها للمساهمة فى بناء ليبيا الجديدة.

وأشاد أردوغان الذى انتظر آلاف من أهالى المدينة منذ الساعة الرابعة بعد الظهر ولأكثر من ست ساعات وصوله للترحيب به، ببطولة عمر المختار الذى حارب الاستعمار الإيطنالى لعشرين عاما (1911-1931) قبل القبض عليه وشنقه فى بلدته سلوق التى تبعد نحو 80 كلم عن بنغازى، مشيدا كذلك بـ"أحفاد عمر المختار" الذين نهضوا من اجل الحرية والديمقراطية وأثبتوا للعالم أنه لا إرادة تقف أمام إرادة الشعوب".

وشدد على دعم بلاده للمجلس الوطنى الانتقالى الذى تولى السلطة فى ليبيا بعد دحر نظام معمر القذافى، وذلك فى إشارة على ما يبدو إلى انتقادات تعرض لها رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل ورئيس المكتب التنفيذى محمود جبريل التى عكست بداية خلاف سياسى بين الثوار مع اقتراب الحسم النهائى للمعركة مع نظام معمر القذافى فى معاقله الأخيرة.

وقال أردوغان "إن على الشعب الليبى الابتعاد عن الفرقة وان اكبر ثروة فى المستقبل هى التضامن والوحدة بينكم والابتعاد عن العصبية" مضيفا "لا تنسوا ماضيكم والمسيرة المباركة التى أوصلتكم إلى المكاسب التى تعيشونها اليوم.. ولو طغت الفردية والأنانية محل الوحدة الوطنية والشراكة فستضيع كل هذه المكاسب".

وأضاف "إن تركيا تعترف فقط بالمجلس الوطنى الانتقالى الذى أظهر أنه وحد كل صفوف الشعب الليبى واثبت انه قادر على إدارة ليبيا بعدالة وكرامة"، مشيدا بـ"مصطفى عبد الجليل" الشخصية المحترمة وإخوانه على درب الديمقراطية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)